

[49/892] حق الله على العبيد - الشيخ عبدالعزيز بن باز II قسم

العقيدة [48/49]

عبدالعزیز بن باز

قال سبحانه وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا يعبدون وهذه العبادة لا تعرف الا بالعلم من طريق الكتاب العزيز والسنة المطهرة والقرآن بين هذه العبادة وانها توحيد الله - [00:00:00](#)

خصصوا بالعبادة وطاعة او امره وترك نواهي هذه العبادة التي خلقوا لها بقوله سبحانه واعبدوا الله ولا ابشروا به شيئا قال ربك ان لا تعبدوا الا اياه اياك نعبد واياك نستعين - [00:00:22](#)

الصلاة ويؤتوا الزكاة واطيعوا الله واطيعوا الرسول. فانه فانتهاها الى غير ذلك من الايات الدالة على وجوب وتوحيد الله سنة كل ما سوء وعلى وجوب اداء ما اوجب صلاة وعلى وجوه ثلاث قيمات على الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:00:43](#)

والامتثال وهكذا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فيها عبادة الله طاعة الله ورسوله لقوله عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح من اطاعته فقد اطاع الله من عصائه وقد عصى الله - [00:01:09](#)

قول لمعاذ حق الله على عباده يعبدوه ولا اشرك به شيئا ولا الليي معه ايضا لما سأها ان اما ان يمثلوه الجنة ويباعده من النار قال تعبدوا الله تقيم الصلاة وتؤدي الزكاة تصوم رمضان وان تؤدي حج البيت - [00:01:28](#)

ولى سفيان ابن عبد الله الثقفي لما قال يا رسول الله قل لي في الاسلام قولاً لا اسمع احدا غيره قال قل امنتم بالله ثم استقم لي احاديث كثيرة كلها تدل على - [00:01:53](#)

الاستقامة على طاعة الله ورسوله وترك ما نهى الله عنه ورسوله الحديث ابن مسعود وخطأ مستقيماً وقال هذا سبيل الله ثم خط خطأ يمينه والشمال فقال هذه سبل وعلى كل سبيل شيطان وعلى كل سبيل شيطان يدعو اليه - [00:02:09](#)

فانا اوصيكم جميعاً بالتفقه في الدين والعناية بما بعث الله به الرسل وخلق من اجله الثقلين وذلك بالبصيرة في دين الله والعلم حقيقة العبادة التي خلقنا لها وان اصلها واساسها توحيد الله والاخلاص له - [00:02:29](#)

والايمان برسوله عليه الصلاة والسلام وبكل ما خير الله به ورسوله ثم صلاة وما بعدها فاساس الدين واساس الملة توحيد الله بالعبادة دون كل ما سواه لا يوجد معه حد الا صنم ولا ملك ولا نبي - [00:02:50](#)

والاجن والانس فالعبادة حق الله وما امروا الا ليعبدوا الله وهم مخلصين له الدين قال ربك الا تعبدوا الا اياه فاعبد الله مخلصاً له الدين وهكذا امام الرسول صلى الله عليه وسلم وجميع الرسل - [00:03:09](#)

وبكل ما اخبر الله به رسوله لابد من هذا ما في القرآن وفي السنة ثم اداء الفرائض من الصلاة والزكاة وصيام رمضان والحج والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر الى غير الى غير هذا من الفرائض - [00:03:24](#)

وهكذا اجتناب المحارم كل هذا من العباد الذي خلقنا لها وفي الصحيحين من حديث معاوية رضي الله عنه يقول النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين - [00:03:42](#)

من علامات ان الله اراد بالعبد خيراً ان يفقه في دين الله ويتبصر في الحق ومن علامات الخذلان وان الله اراد العبد شراً لا خيراً اعراضه عن الله وعدم التفقه في الدين - [00:04:03](#)

ووصيتي الجميع ان لا تشغله اي رسالة واي عمل عن التفقه في دينه الرسالة سواء كانت في فقه او في ادب او في تعليق او في اي

شيء لها وقتها ولها شأنها - [00:04:24](#)

ولكن يجب الا تشغل طالب العلم في عقيدة عن توحيد الله وافراد العبادة لله وعن التفقه في الدين والتبصر من طريق الكتاب والسنة وان تكون همته عالية يكون وقته محفوظا - [00:04:44](#)

ويكون للتفقه في الدين وقت خاص مع اساتذته ومع زملائه ومع الكتب مع كتب اهل السنة بعد كذا بعد كلام الله وكلام الرسول عليه الصلاة والسلام لان الناس في اشد الضرورة الى ان الى ما الى من يفقهه في الدين - [00:05:04](#)

ويبصرهم بحقيقة التوحيد وحقيقة العبادة خلقوا لها جهل قبلت القبور بنيت عليها المساجد والقبال وسنة لها العبادات بسبب الجهل والشام والعراق وافريقيا وغيرها وبسبب قلة العلماء الذين يعرفون هذا هذا الاصل العظيم. هناك علماء - [00:05:27](#)

لكن اكثرهم علماء في غير اصول الدين في غير فقه في الدين علماء مقلدون او علماء فيما يتعلق مواد لا تعلق لها بصلاة الدين معين او نحو او ادب او صرف او ما اشبه او تاريخ او ما اشبه ذلك - [00:05:52](#)

لكن اصل العلوم واهمها واساسها علم التوحيد علم العقيدة وعلم الفرائض التي اوجبها الله وعلم المحارم التي حرمها الله قد يكون العالم طالب العلم على بصورة ذلك بنصيحة الناس وتوجيه الناس وارشادهم - [00:06:17](#)

حتى لا يقعوا فيما وقع فيه الناس من عبادة القبور اه وبناء عليها طوف العبادة لها كما ومعلوم عند الجميع لكن هذا من باب التنفيذ بهذا الامر العظيم الذي وقع الناس في - [00:06:37](#)

ضده فتراهم حول البدوي او حول الحسين او حول الشيخ عبد القادر في العراق او حول والعاوية بالاخزان او فلان في الهند او فلان في افريقيا او كل هذا من اسباب الجهل بهذه العقيدة التي بعث الله بها الرسل - [00:06:58](#)

وانزل بها الكتب وباسباب قلة العلماء المنبهين الواجب على المتخرجين من الجامعات الاسلامية في هذه البلاد وفي غيرها واجب عليهم ان يعنوا بهذا الامر وان تكون دعوته مركزة على القرآن العظيم والسنة المطهرة. قال الله وقال رسوله - [00:07:17](#)

ثم كذب اهل العلم معروفين اهل العلم معروفين بقصيرة والعلم والفضل عند الناس تنقل واقوالها ينقل اقوال اهل العلم المعروفين لان الناس قد يشكون في الداعية الا اذا عرفوا منه الولاء لاهل العلم نقل اقوالهم كمالك وابي حنيفة - [00:07:41](#)

الشافعي واحمد دوري والاوزاعي وغيره من العلماء ثم العلماء متأخرين معروفين بالبصيرة ابن تيمية وابن القيم وغيرهم من لديه علم ينفعه في المقام حتى تكون الدعوة كاملة يطمئن اليها ويسمعها ويستفيد منها - [00:08:03](#)

نسأل الله للجميع التوفيق والهداية ونسأل الله سبحانه ان يجعلنا واياكم من دعاة الهدى وانصار الحق وان يمنحنا واياهم الفقه في الدين والثبات عليه انه جل وعلا جواد كريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:08:29](#)

اللهم صلي اللهم صلي العلماء في مصر كثيرون لكن ما حصل منه التأثير على عباد البدوي وعباد الحسين بسبب قلة بيعتني بهذا الامر وهكذا في العراق وهكذا في افريقيا وهكذا في الشام وهكذا في الاردن وهكذا - [00:08:46](#)

باكستان وهند الناس لا تحتاج الى تركيز على هذه المسائل. من العلماء وصبر على هذا العامة. نقول له صبر حتى يبين له الحق الله المستعان لا حول ولا قوة الا بالله - [00:09:06](#)

يمكن عندهم اسئلة اه في موقع النصرة وما فيها من علاج القبور ونحو ذلك. نعم. ونعلم ان لكم اتصالا بعلمائنا. نعم؟ يأتون هناك شيخ الازهر وغيره من زمان الازهر والله انا والله كلمتهم والله كثير - [00:09:30](#)

كلمتهم كثيرا نسأل الله ان يغفر له سابقا ولا جهاد الحق ولا غيرهم كلمناهم كثيرا وحرصناهم كثيرا. نعم لا من عسى الله يهديهم الله يهديهم احسن من عندك وين صار السنة - [00:09:54](#)

نعم العلماء فيهم قليل حتى يبلغوا الناس نعم اه معروفة قبل الكلام. يستطيع احد يقف حول بدوي والحسين يستطيع يعلم الناس التوحيد او يخاف. لا يا شيخ اه هو ما يستطيع - [00:10:13](#)

نحن ذهبنا لبعض الاوقات الى هناك. ايه. ولكن الحكومة اقامت حراسة مشددة. ايه. حتى ان بعض الاخوان يعني لما رأى العبادة والسجود سبحانه وتعالى التوسع يا رب الطواف حول قضته الغيرة - [00:10:40](#)

فكأنه اصابه يعني مس. ايه. كبر ورضى يمنع الناس وضربوه بردو يعني لكن بالحكمة الكلام الطيب الحكمة ها؟ ما يسمحون بهذا

مطلقا. ايه لكن لكن الان شديد لكن الناس اللي يدعون قبره. قد قد يستجيبون ولا يخاصمون ها - [00:10:57](#)

قد يستجيبون نعم اذا يعني حججوا خارج المسجد او في بعض القرى يستجيبوا والله هذا مهم مهم جدا هذا من اهم

ها اهم المهمات يا شيخ الحج - [00:11:22](#)

كثير ممكن ان اتكلم معهم في هذه القضية. نعم من المصريين كنا نتكلم معهم في هذه القضية لما جاءوا للحج العمرة وسمعوا هذا

الكلام بعض الاشياء فرجعوا الحمد لله مستجيبين. الحمد لله. وعرفوا وعرفوا الحمد لله. الحمد لله - [00:11:38](#)

الله يغفر لهم والله لا اقول انه واجب واجب الطريق التي يراها طالب العلم بالطريقة سواء عند قبر ولا في محل اخر فالطريقة

الممكنة لابد من بذل الجهود. ولا ييأس ما ينبغي اليأس - [00:11:57](#)

وينبغي يعني متعلق بالعوام كان امره هين لكن تعرف ان شيخ الصوفية يدعمه كثير من علماء الازهر الان من الاساتذة والجامعات

يصحبونهم ويقودون كثير من هذه الطرق. ويلبسون على الناس كلمت احد العوامق - [00:12:10](#)

كل هذا من علماء اظهروها وانتم هذه مصيبة. هذه مصيبة لكن اذا ركز العلماء معه لا لعل الله ينفع بالاسباب. اذا كان العلماء مع اه

علماء وهي لعلهم يهتلون ايضا هم يدعون يدعون - [00:12:27](#)

بدي عالنشاط فيها مصاف رئيس الجماعة له نشاط رئيس وقبل ان يكون رئيس الجماعة كان معروفا. لها نشاط؟ نعم نشاط طيب

جدا. دعوة علم ما شاء الله فيه جماعة في المحافظات وله الان دروس مختلفة في ناس كثير من انصار السنة يتجولون - [00:12:43](#)

ها؟ وله نشاط طيب في جماعة يعني من اهل علم منسوب الى انصار السنة لهم تجول كذلك وهو عضو في لهم تجول نعم محمد

صابر نور الدين وغيرهم وكل مدينة فيه آآ جماعة انصار السنة مراكب الله يوفقهم الله يوفقهم مساجدنا الله يمنحهم العلم النافع

والبسيطة الحمد لله - [00:13:07](#)

جمعية الجمعية الشرعية لها نشاط لا يتم اصبحت الان تحول من نشاط دعوي يعني مقصور على المساجد وبعض الاعمال الخيرية

في الصفات اه؟ كيف حالهم؟ تحسنت بحول الصفات حول تأويل الصفات - [00:13:34](#)

والله يعني ما نعرف يعني الان رئيسي عبد اللطيف ها واشتري هو هو رئيسها هو عدد انه ان شاء الله يعتني له العقيدة من جهة

الصفات ولا هم جيدين في توحيد العبادة الظاهر. نعم. توحيد العبادة اظنهم اظنهم جيدين. ايه لكن في الاستفادة بس. نعم. لو -

[00:13:52](#)

الله يهديهم الله يهديهم نعم نعم لكل ان الرسول عليه سيد بشر فهو جزء نور الله تعالى تعرف من القرى من قاعة النور وفي شعب

مبين يقول ان المراد بالنور محمد صلى الله - [00:14:20](#)

فهم يقولون من نور الله تعالى فما هو الرد علي يبين لهم انه نور بما جاء به من الهدى ما هو بنور جسده نور بما جاء به من الهدى

بالكتاب والسنة ونور - [00:14:56](#)

والقرآن نور والسنة نور والعلماء والعلماء كلهم نور. علماء الحق علماء الحق كلهم نور واوصاف الله جل وعلا تختص به واما اوصاف

المخلوقين فاختص بهم فليس للمخلوقين جزء من الله لا - [00:15:13](#)

المخلوقون مخلوق من التراب وادم من التراب ابونا ومحمد بن مائي مخلوق مع عبدالله ثم امانة من ماء ابويه مثل غيره من الناس

مخلوق من ذكر وانثى ابوها عبد الله ابن عبد المطلب وامه امنه بنت وهب - [00:15:31](#)

هذا يجمع المسلمين معروف الأعمال البرهاوية ناس كفره ما فيهم يعني ناس عباد اوثان لابد يعني يتناهبوا من جميع الوجوه من جهة

الدعاة يعني ويبصرونهم ومحمد نور والانبياء كلهم نور - [00:15:49](#)

لكن مو معناها ان نور الله نور بما بعثهم الله به نور الله يختص به رواه موسى ونوره يختص به سبحانه وتعالى الحديث الصحيح

جابه النور لو كشفه لاحرقته من خلقه - [00:16:04](#)

فنوره له وصف الله سبحانه وتعالى قائم به ولكن ما في المخلوقات فهو نور من نوره مخلوق النور نوران نور رسول الله ونور

مخلوق. ها الشمس من نوره والقمر من نوره وما في الدنيا من النور. كله اللي خلقه سبحانه وتعالى - [00:16:18](#)

فالنور نوران والرحمة رحمتان نعم وهكذا الاخرى اللي في الناس الله خلقها طمعوهم بصرهم عقولهم وما فيها من النور كلها من خلق الله عز وجل والله له صفات مستقلة وائمة به سبحانه وتعالى - [00:16:37](#)

سمعه وبصره وعلمه وحياته ورحمته ونوره قائمته سبحانه وتعالى وجميع ما في المخلوقين شيه مخلوق الرحمة التي هي مخلوقة والنور اللي فيه المخلوق والهدى اللي فيه المخلوق والعلم اللي فيه المخلوق - [00:16:58](#)

نعم ان الرسول حاضر وساعد بكل كانت هذا باطل من هذا باطل هو روحه في اعلى عليين وجسده في المدينة في القبر وروحه في اعلى عليه في الجنة عليه الصلاة والسلام - [00:17:17](#)

نشأت واحد معنا له ولا غيره من الانبياء الله اللي باع العباد بالعلم سبحانه اللهم عباده بالعلم وهو معكم انما هن يعني بعلمه. لا تحزن ان الله معنا بعلمه واحاطته الا وعلا وهو فوق العرش سبحانه وتعالى - [00:17:38](#)

عالم باحوال خلقه وهو فوق العرش جل وعلا تمام؟ عندنا بعض الصوفية ترى الله تعالى في صلاتك او في حياتنا في فكيف تراه في الجنة نعم فإزا اعطيتم الي وضايعة - [00:17:52](#)

يقول بعض الصوفية عندنا في بن لادن. ايه الطاولة ترون الله تعالى في في الحياة الدنيا او في الصلاة فكيف تعرفون الله في الجنة يعني يعني انهم اذا اتوا بالصوفية. نعم. رأوا الله في الصلاة ورأوا الله في الدنيا. نعم. ايه نعم. حتى في الصلاة - [00:18:19](#)

ثم هذا الله وبمسك احد اخر وهو في اختلاف ويطيح هذا كذب وكذب هذا كذب هذا كذب يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح رواه مسلم في الصحيح واعلموا - [00:18:44](#)

ان هذا لن يرى ربه حتى يموت ولما طال موسى الرؤيا قيل لن تراني موسى افضل الخلق بعد الانبياء بعد موسى بعد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. هم يقولوا العزم - [00:19:00](#)

من الخمسة والازم موسى ولما طلبوا الرؤيا قال لن تراني ولما سئل النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله رأيت ربك؟ قال نور انا اراه رأيت نورا والله والله جل وعلا - [00:19:12](#)

قال في كتابه العظيم عدة مواضع ما يدل على انه يرى في الاخرة لا في الدنيا في الدنيا من تراني في الدنيا يراهم وجوه الجنة وفي يوم القيامة وهذا نص صريح عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو اجماع اهل العلم - [00:19:31](#)

الا رياء لواد ابن عباس ربه وفي رواية الصحيح الذي عليه عامة العلماء انه سورة المرأة رياه بعينيه فقال لما سأله ابو ذر هل رأيت ربي؟ قال رأيت نورا نور اني بعيد ان اراه - [00:19:57](#)

وفي حديث ابي موسى يقول في صحيح جابه النور قد احتجب العباد بذلك لو كشفه لاحرق سبحة وانما انتهيينا بصره من خلقه وفي الصحيح انه قال واعلموا يخاطبه الصحابة والامة بعدهم. واعلموا ان يرى ربه حتى يموت - [00:20:21](#)

توافق ويتعبك في سورة النور النور المهم لله سبحانه وتعالى والله نور السماوات بعد من اسماءه النور الملازم يحتاج دليل له صفة. نور السماوات قمنا اذا جاء دليل في حديث - [00:20:42](#)

نسمى نفسها النور ولا هو موجع مضاف نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاده نورا في قلب المؤمن يعني. فهتمت فما ورد عن ابن عباس هذه الاية وتكون هادئة تنظف احنا بنعملها - [00:21:12](#)

ها المفسرين غالبا في هذه الاية وقالوا ان الحاصل القول في هذه الاية اما مدبر او هادي السماوات والارض وهنا وذكروا اثار عن ابن عباس قوم مع ان يقول انه يقول انه مدبر - [00:21:31](#)

نعم ما تبعنتي لكن الاية على ظاهره نور السنة هو اللي ينورها بالنور. منها اللي جاب النور النهار والليل واجعله نورها لاهل السماوات من هو؟ الا هو هو اللي نور هالدنيا كلها - [00:21:52](#)

لولا الله سبحانه وبحمده ما جت هذه الانوار من نور الناس في والشمس والقمر عند احتجابهما واهل السماوات واهل البحار من نورهم الا هو سبحانه وتعالى وفي قوله تعالى والذين كفروا اعمالهم كسراب بقي على قوله ووجد الله عنده - [00:22:08](#)

العديّة هنا ماذا يوم القيامة العباد الى قول ربهم ما منكم احد سيكلّم رب ليس بينهم ترجمان يكلمهم الله سبحانه ويخلو بعبدّه المؤمن ويقرره بذنوبه هذا امر ثابت في انه جل وعلا يكلم الناس جميعا ولكن لا يلزم من الكلام ان ما يلزم بها كلاما يراه الكفار ذم. نعم
- [00:22:35](#)

الوزير في الموضوع لازم يقول يوم القيامة اه يعدل المريض لو عدتني وجدتني عنده لهذا في معنى معية والعلم. هذا هنا بمعنى المعية. نعم وحسب هذه ما يتعلق بالآخرة يؤول على المعدة والجزاء والثواب - [00:23:08](#)
تمام معنى المعية؟ نعم. معنى المعية؟ اما كفروا هذا هي يوم القيامة لانه يجازيهم باعمالهم والقيامة سبحانه وتعالى. نعم الحسنى تسعة وتسعين ما في ما في دليل يحتاج دليل يا من هو يحتاج الى نعمة - [00:23:42](#)
ضعيفة ضعيفة ان ادراج بعض الرؤى مثل ما قال ابن حجر ادراجنا ضعيف ما هو من كلام النبي صلى الله عليه وسلم من بعض الرواة تنبأها من القرآن وهو من السنة فيها شيء مهوب ثابت - [00:24:10](#)
والسعة والتسعين يجب استخراجها من القرآن او من الاحاديث الصحيحة. نعم واسماء الله اكثر من ذلك وعلى صحة نسبة القول الى امام السنة امام احمد لانه رأى ربه في المنام - [00:24:32](#)

هذا مشروع ربه. نعم. مثل ما رأى النبي في المنام. النبي ثبت رأى ربه في المنام وقد قال لك جماعة من العلماء انه رأوا ربه في المنام لهم الفتاوى اثبت ذلك رحمهم الله - [00:24:49](#)
لكن لا على وجه لا يكون فيه مشابهة للمخلوقين. هم قد قد يسمع نورا ويسمع يرى نورا ويسمع كلاما انه ربه ولكن ما يلزم انه يكون يراعي العصورات مخلوق كبعيد او انسان او - [00:25:06](#)
لانه لا شك بهذا سبحانه وتعالى انه من يرى شيئا لا يشبه البشر اوصى يسمع نورا او يرى او يسمع كلاما مثل ما يروى عن الشيخ عبد القادر الجيداني نرعى في المنام - [00:25:25](#)

شيئا على قال انا ربك قد اسقطت عنك التكليف لم الشيطان تشبه بالله وصنع العلماء في رأي عبد القادر فقال عبد القادر الشيخ رحمه الله اه كذبت عدو الله لست ربي - [00:25:44](#)
فان ربات على التكليف على الحياة في الدنيا الا اذا جعل عقله لازم اسرت عنك التكليف على انه الشيطان بان المكالمات سوى التكليف وعقده معه هذه الايام يعني نرى الحلقات العلمية في المساجد - [00:26:07](#)
توها في الفقر والحديث ولكن التفسير قليل جدا ولا ندري اسباب العواقد الحضر في هذا اه يعني ما والله ما ادري ما عندي خبر ابو ما عندي لعله والله اعلم يعني مثل الاحكام يمكن او يمكن رفعة الطلبة - [00:26:33](#)

الصباح هو الليلة صباح بمسجد الجامع الكبير صباح الاحد والثانين والاربعاء والخميس صباح الاحد والاربعاء في التسليم مع فضوع اخرى والليل في التفسير ليلة الثانين الخاصة يشجع الناس على ان يقرأوا التفسير ابن كثير والبغوي واشباهه - [00:26:57](#)
ينبغي للعلماء يرتبها لما فيها من الخير العظيم التفقيه العامة وتفقيه المستمعين تنبيههم على بعض معاني كلام الله عز وجل قوله تعالى على ظاهرها الله وهذه وصية اصحاب عرفا هذا قارون من بني اسرائيل المؤمنين لقارون وابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة -
[00:27:26](#)

ولا تنسى نفسك من الدنيا يعني ما هو ليس المعنى نقول لك كل وقت خله الآخرة ما مانع انت ان يكون وقتا للدنيا للبيع والشراء والتجارة والزراعة ونحو ذلك والمسلم لا يجعل خير من الدنيا - [00:27:59](#)
فليعمل لدنيا وآخرة للجميع. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم احرص فهو مستعن بالله قال عمل الرجل وفي الصحيح باسناد البخاري يقول صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاما خيرا - [00:28:16](#)
من ان يكون عمليا وان نبي الله داود كان يكون من عمليته عليه الصلاة والسلام عندنا في تبعا اساتذتنا على تعلم اللغة العربية لكونه والله الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:28:36](#)
احب العرب خلاص يعني عربي ولغظ اهل الجنة عربي والقرآن عرب نصيحة هذا القول ان الحديث ضعيف مذكور في كتابنا نقد

القوية العربية انه ضعيف والعرب معروف عند اهل السنة انهم افضل من العدم - [00:28:58](#)

لانهم حملة الرسالة المحمدية بالقصد الاول هم ييوشروا اولاً ولكن هذا الفضل الذي هو من جهة النسب آ لا قيمة له من جهة المعنى
المعنى الحقيقي هو فضل الدين ولهذا قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم - [00:29:26](#)

واقرب الناس اتقاهم لله عربيا او اعجميا حر او عبدا هذا هو الحق الذي عند اهل السنة والجماعة وان كان بعض اهل العلم بفضل
العرب في جنس النسب يعني بعض الناس فهذه امور طفيفة ما لها اهمية. نعم - [00:29:53](#)

تمام والله اعلم لكن ظاهر النصوص فزيادة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا لم يقول اهل الجنة كذا يقولون كذا يظهر من
النصوص ان لغتهم عربية يقول صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة يقولون يا ربنا - [00:30:13](#)

ان وجهك الكريم ويقول يا ربنا الم تبيض وجوهنا الجنة من النار لكن جذر بهذا محل نظر او مجازر بهذا محل نظر ممكن ان يكون
انهم انهم لغة اخرى يتعاطف بها بعض الناس - [00:30:39](#)

ويتعارفون بها ويجعل الله بينهم للتعارف بهذه اللغة ويحتمل ان اللغة العربية فقط لكن اقرب والله اعلم انها لغة اللغة العربية لان
افضل اللغات ولان بها التفاهم الكامل. الدليل على - [00:31:07](#)

صراحتها واتساعها لم دعوة لمعاني كثيرة تكون لغة النبي محمد صلى الله عليه وسلم بلغته لاصحابه ولانها اذا كان لابد من لغة
يتخاطب بها الناس في اولى اللغات ليس بها افضل الكتب - [00:31:25](#)

ما هو لكن اذا كانوا بلغة واحدة اتم الشهور واتم للناس مع بعضهم المجالسة والزيارات اذا كان لغتهم واحدة يعني اكمل في في الناس
من بعضهم ببعض واكمل في تعارف - [00:31:41](#)

واكمل في اصال المعلومات الى من هذا الى هذا وهذا الى بخلاف اذا كانت لغات مثل الدنيا ما ما يتم السرور مع بعضهم ولا يتم
الناس ومع لغات اجنبية لا يفهمها - [00:32:01](#)

شيء مش لا ينفذ نقول انه يقول لي الدكتور الهلالي المغربي بعضهم يعرفونه الدكتور الهلالي نعم ينظر الدرس في الهند وهانا هو
مغربي يقول انه اجتمع بعض علماء الهند وكان - [00:32:18](#)

لا يعرف اللغة العربية هذا العالم هالالي يعرف اللغة الانجليزية والعربية وكان يزوره قال ايام يزوره ولا يفهم احدهم لغة الاخرة نم قدر
الله ان ان هذا العالم اللي زاره الهلالي - [00:32:43](#)

يكتب كتاب باللغة الانجليزية ويعطيها الهلال يوصله قال لا توصله فان الفقر قرأ قرأ كتاب غيرها اللغة الانجليزية فخاطبها الهلالي لانه
يحسب الواجهة الارضية الاردية فقال يا اخي هالمدة الطويلة عندي يقول غاضب علي ليش ما علمتني انك تعرف اللغة الانجليزية؟
تسان تحدثت معك وانستك - [00:33:03](#)

ما كنا نظن انك تعرف اللغة الانجليزية اللغة الارضية وانا ما اعرف الاردني ايامه يعني ما ما يكلم بعضهم بعض يجلسون على يد
احدهم يفهم اللغة اللي يتخاطبون بها المقصود يعني الشهر من كلام نعيم اهل الجنة فيما بينهم ان تكون لغتهم واحدة - [00:33:30](#)

يفهمونها جميعا او لغات كلهم يفهمونها. او يفهموا جميع اللغات. اه هذا اما هذا ولا هذا. حتى يتم الله اعلم لكن الاقرب انه اللغة
العربية لان جاءت بها النبي صلى الله عليه وسلم حكى خطاب الله لهم خطابهم لله كلها باللغة العربية - [00:33:52](#)

مم وبعدها هل رضيتم ربنا ما لنا نرضى وقد بينكم وجوهنا وجوهنا وآ احدا من خلقك الا اعطي ما افضل من ذلك قال وما حضره
من ذلك قال احيل عليكم رضواني فلا عليكم بعده كل هذا باللغة العربية من همومنا - [00:34:23](#)

الانبياء السابقين كانت بلغاتهم ما في ما في ما ما نعلم انه انهم خاطبوا الرب بلغة اخرى او خاطبهم بلغة اخرى. نعم ما في الا خاطبهم
بلغة اعجمية ابدأ ما حكم - [00:34:48](#)

عمل دوائر الحكومة الا تحت وفي بعض هذه الجوانب دوائر حكومية من النصارى علما بان الحكومات هذه ورائها عليهن الظاهر
والله اعلم تفصيل قال عملا فيها لا يلجأه الى فعل الحرام - [00:35:11](#)

والاعانة على فعل الحرام ولا بأس او كان عمله ينفذ في المسلمين ويعينهم على حقهم فلا بأس ام كان اذا كان عمله يوقعه في

الحرام او فيما يضر المسلمين لم يجد العمل - [00:35:47](#)

ومن هذا كان في بعض الاحيان وقوة الحاجة يتقي لليهود من ابارهم ومن هذا لم هو من الولاء ما ما العمل ما يلزم منه موالة او

العمل ما يلزمه الموالة - [00:36:09](#)

اليهود فيهم يعملوا في خبير مدة سنوات اربع حياة النبي صلى الله عليه وسلم ونعود معهم بعض الانصار لابد معهم بعض الانصار

الحقول التي في خبير بالنصح وباقي الانصار مشغول بالجهد - [00:36:38](#)

ومع هذا اقره النبي في خبير يعمل بالنصف بالنخيل والدروع وهم اعداء الله لمصلحة المسلمين مشغولون بالجهد ومع هذا عملوا في

مزارعهم ولا بد يعمل معهم ناس من الانصار لان المسائل ما اكثر من اولاد الانصار - [00:36:54](#)

او القاهم او من لا يعني يستطيع الجهاد منهم يكون مع هؤلاء في اعمالهم الايدي في رم ها؟ هذا هو بمعنى النظر هذا هو معلق دراسة

من لان الذي يظهر الان المتبادل انه تشبه بالكفار - [00:37:15](#)

لا يجوز هذا الظاهر الاية ديالكم لان هنا ديال ولا قد كتبنا في هذا لولاة الامور لازالتة وان يكفي السلام ويكفي ان يعامل معاملة

يرفع عند الحاجة ويحط عند الحاجة بحاجة ان يوضح بشيء من التحية - [00:37:41](#)

ولكن التقاليد هادي وحدة او التقاليد التي بها الناس يرى لها نقص اذا تركوها لكن ان شاء الله نرجو انه يزول. يزول هذا عن قريب ان

شاء الله دولة قريبة من الخير نسأل الله ان يهديها صراطه المستقيم حتى تزيل ما ما هنا من نقص - [00:38:07](#)

يعني لا يأتي الله لا من باب التشبه هون يشيل يشيل او يشيل بالاصابع اطراف الاصابع او هكذا كل هذا تقليد للكفرة او الوحدات

ثم تقليد ولا محدث جزاك الله خير - [00:38:27](#)

الصوفية متحير فيها انتم ذكرتم الان آآ الجيران وبعضهم يذكرون الجنيد ذلك انهم يعني معتدلون محمد ظاهرهما الخير قد يكون

عندهما شيء من يعني النقص في بعض الاشياء لكن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يثني عليهم ابن القيم يقول لهم لا بأس بهم -

[00:38:52](#)

والشيخ عبد القادر لا بأس به لكن ما ما امن يكون عنده شيء من الرواتب او الشيء قد يمكن اذا رجعت كتبه منها ما قد يكون عنده من

نقص ولو بقي حنبلي عليه خير - [00:39:24](#)

لكن لو رجعت كتبها قد يكون فيها بعض الشيء والذي احكام الغنية وغيرها ها؟ والذي يتبع طرق هؤلاء المعتدلين ويقول يقال بانه

متصوف مثلا يذكر اوراده يقرأ كتبه والجلداني مثلا - [00:39:42](#)

ما يجب لا ما يهجم اذا قد يسمى شاهدا هذا الجهد. نعم. كما كان عند السلف الجهد والورع. لم لكن يعني اما من الصفاء او من

الصوف واما الذي اختصوا بها وجعلوها علامة ذنب - [00:40:04](#)

لكن الناس يقولون لانه محمد وغيره من المشايخ الصوفية لدي غير منهض الحنبلي والذين يطعنون فيهم مهما كان معتدلا انه ثنى

على عبد القادر لانه فيما بلغنا على الطريقة السلفية - [00:40:36](#)

امام لكن فيهم من المتأخرين من انحرف الى طريقة الاشاعرة من والعبرة العبارة بالشخص نفسه لا بنسبته ان استقام ما هو تل ابيب

وهو من اهل السنة وانحرف فهو مؤمن من حراكه سواء كان حنبلي او غيره. نعم - [00:41:02](#)

وخليفة وحكومة لحد الان لا ينبغي هذا وينبغي ان يعطي العذاب والتهدي بها الا اذا دعت الحاجة لانها ترجم للاخرين يعلم اخره بلغته

طيب والا اثناء العرب تدخل تحتها العربية - [00:41:32](#)

بعض الناس قد يكون عامي لكن ما يكون لغة اعجمية عامية فلا بأس فاتقوا الله لكن يقصد الانسان ان يعرف اللغة العربية ثم يتحدث

بغيرها كان يعني يستحسنها ويقدمها هذا هو الله لا شبه طيب - [00:42:06](#)

اربع مئة سنة ما بقي اي لغة اخرى كانت كتنمو العربية سلم عندما افصل كان يعلمهم بلغتهم تعلم لغة فليأتي يعلمه لغة الاقوال

ويرسلهم اليهم يعني لو اراد يقضي على اللغات الاخرى - [00:42:27](#)

هذه الارضية اذا قضى عليها بسهولة اربع مئة سنة عاملين كلهم تكلموا بلغاتهم وما قضا عليها يعني اللغات شيخنا لها ايات من

وجدنا هذي حكمة فاضوا عليها هو حفاظ على آيات الله - [00:42:53](#)

هي اللغة كالمو عائشة ووضعتا فيها شيئا سينا تقول هذه اللغة سيئة يعني انقل اللغة العربية. نعم. نزل بها القرآن الكريم. مم. فنقول هي افضل لغة وكتب بها وكتب بها - [00:43:09](#)

البعث العربي اشتراكية. الحمد لله. فنقول اسوأ اللغة ايضا لا يجمع بينهما. لا بالمعنى اذا جاء المعنى اذا جاء المعنى الربى سهل الكلام والمعنى الطيب طاب الكلام وانما من حيث زعزعة اللغة لانها اوضح اللغات وافيدها - [00:43:22](#)

تمام عن افضليتها هو ما اذا كان القرآن نزل بالعربية فالثورات والانجيل وغيرها وجدت لغات اخرى. نعم. فلم تنزل يعني نزل القرآن الا قوة العرب اللي هم العربي ارسل بلغة قومه هذه فتوى انه اذا كان يزيد العربية - [00:43:43](#)

يعني كلنا نقرأ معلقة وفي نفس المعلقة. هم. لا ما هو باثنين مثلا يريدون بعضهم العربية ويتكلمون مع عيالهم بلغتهم اللغية. لانهم صح الادوية اذا تكلم بلغتهم يفهمه ويعلمهم طيب. لكن الانسان اذا كان الانسان يتكلم مع العرب لماذا؟ يعلمهم - [00:44:30](#)

العربية بهذا لا لا انا قصدي اذا تركها اللغة العربية من موسى من موسى الا فرحت انها واينثارا غيرها عليها مثلا في العرب رسول او رسل وفي الصين فهل اتى الرسل بالله - [00:44:53](#)

او رسم خاص للدول العربية فقط ولقد بعثت كل امة رسولا. نعم. بلسان قومه. نعم ما في كلام في اللغة العربية هل هي افضل اللغات كما قال العلماء العلماء يقولون اجماع الاجماع على انها افضل اللغات وان العرب افضل من غيرهم من حيث النسب ومن حيث اللغة

ومن حيث - [00:45:44](#)

متعدد المعاني فيها توسع المعاني فيها القرآن الكريم في مواضع كثيرة وكذلك نعم عربي مبين هذا هذا منها العربية يقولون محمد افضل الرسل خصه الله بهذه اللغة لانها لغة قومه حتى يتمكن من افهامهم او قبل الناس قبل غيرهم - [00:46:09](#)

ثم غيرهم كتاب لهم يعلمهم العربية احتفظت اربعتاشر قرن مازالت هي اللغة العربية لو ترجع قبل بقعة مائة سنة تغير اللغة الفرنسية الآن لا يفهمها الفرنسيون كل اللغات الرسالة النبوية - [00:46:53](#)

لو قلنا نحو ما لها باهمية الاهمية للعمل الاهمية للعمل بما شرع الله هذا لاي لغة لكن يوم القيامة لا ندري الله اعلم يوم القيامة واهل الجنة واهل النار والله اعلم - [00:47:28](#)

لكن قل بان كلام اهل الجنة في اللغة العربية قول قريب مهوب بعيد لان النصوص جاءت التي جاءت في الكتاب والسنة جاءت كلها بلغة العرب فهل هذا يوم القيامة يكون بلغتهم ام لا؟ هذا محل الوقت. يا شيخ في قراءة القرآن في الجنة - [00:47:42](#)

ما في دعم هذا كذلك. نعم. انهم يقرؤون القرآن. اي نعم. يغير هذا البوذيون النبوة كان رسولا من رسل الله. ما عليه دليل او ما عليه دليل ولهذا يعبدونه روحهم ما يعبدون رسل طاعون وهم يعبدون - [00:48:01](#)

ها؟ القرآن الحكيم لا وهن حاكم عالم اتاه الله الحكمة الكلمات الطيبة التي تجتمع في الفاظ قليلة. ليس الا غير النبوة قالوا الحكمة كلمة لتجمع المعاني كثيرة بالفاظ مختصرة نعم - [00:48:26](#)

تمام الصواب في نبي الصواب فيهن نبي قال بعضهم رجل صالح لكن ظاهر القرآن انه نبي قال وما فعلته عن امري الله ورسوله ايضا موحد بشرعه يبلغ ذريته كانوا على الهدى حتى بعث الله نوحا لما وقع شرك قوم نوح - [00:49:01](#)

هاه الناس اما التهدد عن الله الحمد لله قال من الفقير اغنائي الله سبحانه وتعالى ولست عند الحاجة الى شيء من هذا نشكر بحمد الله من الغضب بحمد الله ممن يظلم الناس اذا دعت الهدي الى شيء من هذا. نعم - [00:49:34](#)

التوجه الى الناس وان يمدح نفسه النهي لكن اذا دعت الحاجة لا يبين شيء من الامور التي قد يرمى بها او يوترون دينه انه فقير ولا ان الحمد لله فقير - [00:50:16](#)

وآ انك والحمد لله انا احذروا المعاصي وابتعدوا عنها ولست بكافر يعني ينفي عن نفسه التي الاشياء التي يعاد بها واذا كان صادق يستقر فيه التحدث وان قصده او اعطاء اخوانه فكرة عن - [00:50:48](#)

هذه حتى لا يضر بخلاف ذلك من اهل السنة والجماعة من اهل البدع والحمد لله قال يوسف اني حفيظ عليم احلام بعض الاخوان

المدرّبين في العام الفلاني ايضاً مشاهدين يا اخوان - 00:51:11

فيهم جديدة الاخبار الاخبار فاتحة مشتركة مع فقه الصحابة من كان اتبع اهل الراديو والاذاعات فصار اخبر ابو منكر من اجمع لهذا

الروادي والتلفاز صار اخبر بالعلوم وانا مشغول عنها ما انا بسمع الا قليلا الا اذا بلغوني وقد اتباع بعض المرات - 00:51:48

اذاعة السعودية الشيخ عبد القدس ان تيسر لي ذلك ولكن في الغالب انها ما اسمعها الا باخبارا الاخوان لي عن بعض الاشياء التي تقع

لان يقول بعض الاخوان يخبرونا عن بعض الاشياء يخبرونا عن بعض الاشياء المهمة - 00:52:19

لكن مما بلغني النبوة ما زالوا على حرب كلما عاهدوا نقضوا - 00:52:36